تقديـــم وشكـــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعـــــد

أقـدم لهذه الـرسالـة المهمـة التي تكتسب أهميتهـا من مـوضوعهـا أكثـر من اكتسابها الأهميـة من مضمونها أو نتـائجها ؛ لأن هـذه أمور لا أحكم عليهـا بل أتـركهـا لك أيها القـاريء الكـريم ؛ وهـي جهـد مقل تقـدمت بها لنيل درجـة الدكتـوراه من قسم الاجتماع بجامعة فلـوريدا الأمـريكية ؛ وكتبت أصلا بـاللغة الإنجليـزية ، وأشـار عليّ من يحسنـون الظن بأخيهم أن تُقَـدَّم للقـاريء باللغـة العربية ، ورغم صعوبة ذلك لأنها قدمت بصفتها رسالة علمية لنيل درجة معينة تحت إشراف مبـاشر من أستـاذ قديـر وهيئـة علميـة محترمة ، وقـدمت لجامعـة أمـريكية تخضع لضـوابط معينـة وتقدم معلـومـات لفئـة قد تغيب عنهـا بعض المعلومـات التي قد تكون أوليـة لدى القارىء باللغـة العربية سـواء عن الإسلام العظيم أو المملكة العربيـة السعودية ونقلها إلى العربية بما للغة العـربية من هيبة ووضاءة وإشراق فيه معاناة للقارىء أكثر من أي شخص آخر . ولذا فإني أعتذر عن هذه وتلك . ومع هـذا فلم أشأ أن أحدث تعديلات تغير أصل الـرسالة بل أقـدمهـا كما كـانت . فإن وجـدت فيهـا شيئـا طيبـا فأحمد الله على ذلك ، وإن وجدت ملحـوظات أو حتى ملحـوظة فأكـون لك من الشاكـرين ولفضلك من العارفين لو أهديتهـا إليّ لأننا نستفيد من أخطائنا أكثر ممـا نستفيد مما نصيب فيه وإن كانت الإصابة أقل بكثير من الأخطاء . نسأل الله العفو والعافية .

ثم إن الرسـالة قد تعرضت إلى نقـاط كثيرة حول قضايا التنميـة وقضايا الأسرة وهي نقـاط تحتـاج إلى دراسـات أعمق وأنضج وأتمنى أن نـرى من يفعل ذلك قريبا .

وأود أن أعبر عن شكري الجزيل للأستاذ المشرف على الرسالة وللهيئة العلمية التي أشرفت وناقشت الرسالة .

كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكلية العلوم الاجتماعية والسفارة السعودية والمكتب التعليمي السعودي في أمريكا ، وشكرًا جزيلاً إلى أبي وأمي و إخوتي وأخواتي وجميع أقربائي ، وشكرًا خاصًّا لزوجتي وأطفالي . وجميع أصدقائي في المملكة وأمريكا و إلى الطلاب والطالبات الذين أسهموا في الإجابات عن الاستبانة لهذا البحث .

وأي تعبير سيكون قاصرا عن التعبير عن شعور الامتنان لكل فرد أسدى إليّ معروفا ، ولكن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ؛ فالحمد لله أولاً وأخيرًا .

إبراهيم بن مبارك الجوير

openkandl.com